

Distr.: General
15 May 2009
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم
بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل طيه نص الاتفاق الموقع بين
جمهورية تشاد وجمهورية السودان في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٩ في الدوحة، دولة قطر، باللغتين
العربية والفرنسية. وأرجو ممتنا تعميم الاتفاق المذكور كوثيقة من وثائق مجلس الأمن التابع
للأمم المتحدة (انظر المرفق).

(توقيع) سالم آل شافي
القائم بالأعمال بالنيابة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية والفرنسية]

اتفاق الدوحة

في إطار المساعي الحميدة لحضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر وأخيه الأخ القائد/معمر القذافي، قائد الثورة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى رئيس الاتحاد الأفريقي من أجل:

- تطبيع العلاقات بين جمهورية تشاد وجمهورية السودان، وتوطيد العلاقات الأخوية بينهما؛

- التنفيذ الفعلي لما تم الاتفاق عليه بين البلدين في الاتفاقيات السابقة وخاصة اتفاق طرابلس الموقع في ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، واتفاق الخرطوم الإطاري والبروتوكولات الإضافية الموقعة في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦، واتفاق الرياض الموقع في ٣ أيار/مايو ٢٠٠٧ واتفاق داكار الموقع في ١٣ آذار/مارس ٢٠٠٨؛

- تهيئة جو من الثقة والظروف الملائمة لعقد قمة طرابلس في ليبيا بين رئيسي البلدين.

وبمشاركة معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، وبحضور معالي السيد/موسى محمد كوسا، أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وسعادة السيد أحمد بن عبد الله آل محمود، وزير الدولة للشؤون الخارجية وعضو مجلس الوزراء بدولة قطر.

فقد اجتمع في الدوحة بتاريخ ٢٩ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠٠٩ وفد من جمهورية تشاد برئاسة سعادة السيد موسى فكي محمد وزير العلاقات الخارجية مع وفد من جمهورية السودان برئاسة سعادة السيد التجاني صالح فضيل، وزير التعاون الدولي، واتفقا على ما يلي:

١ - يتعهد الطرفان بالإسراع في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في الاتفاقيات المشار إليها أعلاه لاستعادة مناخ الثقة وحسن الحوار بين البلدين.

- ٢ - يؤكد الطرفان عزمهما بالامتناع عن تدخل أي طرف في الشؤون الداخلية للطرف الآخر وعدم دعم أية قوة مسلحة معارضة للطرف الآخر، مع العمل على الإنفاذ الكامل للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين المشار إليها أعلاه، وتلك التي شهدا على توقيعها وكان ضامنين لها.
- ٣ - يتعهد كل طرف بالامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها ضد الطرف الآخر.
- ٤ - يتعهد الطرفان بإعادة تفعيل علاقتهما الدبلوماسية بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين.
- ٥ - يطلب الطرفان من مجموعة الاتصال المنبثقة عن اتفاق داكار الاجتماع بشكل طارئ لاعتماد وتنفيذ خطة عمل لإكمال نشر مراقبين وقوات الحماية المشتركة بصورة فورية. ويوصي الطرفان بإضافة دولة قطر لمجموعة الاتصال نتيجة لجهودها الفعالة لتحقيق السلام في المنطقة وكذلك إنشاء نقاط مراقبة جديدة من قبل الطرفين للمراقبة إذا دعت الحاجة. ويوصيان كذلك الدول الداعمة للاتفاق الحالي ببذل جهودها للعمل على توفير الدعم المالي واللوجستي بصورة عاجلة من أجل وضع مهام المراقبين وقوات الحماية موضع التنفيذ لمدة سنة قابلة للتجديد إذا دعت الضرورة لذلك.
- ٦ - يؤكد الطرفان على الالتزام بوضع حد للحملات الإعلامية العدائية، وتشجيع الخطاب الإعلامي الإيجابي المؤدي لتدعيم روابط الأخوة والوفاق.
- ٧ - يتفق الطرفان والوساطة على موعد لعقد قمة طرابلس المشار إليها أعلاه.
- ٨ - إذا حدث أي خلاف حول تفسير بنود هذا الاتفاق، يعرض الطرفان الأمر على الوساطة بغرض إيجاد حل لذلك.
- ٩ - يدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ بمجرد التوقيع عليه من قبل الطرفين.
- عبر الطرفان عن تقديرهما لجهود حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والأخ القائد معمر القذافي ودورهما في مساعي تطبيع العلاقات بين البلدين الشقيقين.
- كما عبّر الطرفان عن شكرهما للجهود التي بذلتها دولة قطر في استضافة هذا الاجتماع الذي أسفر عن توقيع هذا الاتفاق.

حُرر في الدوحة في اليوم الثامن من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٣٠ هجرية، الموافق الثالث من شهر أيار/مايو سنة ٢٠٠٩ باللغتين العربية والفرنسية ولكل منهما ذات الحجية.

موسى فكي محمد
وزير العلاقات الخارجية بجمهورية تشاد

د. التجاني صالح فضيل
وزير التعاون الدولي بجمهورية السودان

موسى محمد كوسا
أمين اللجنة الشعبية العامة للاتصال
الخارجي والتعاون الدولي بالجمهورية
العربية الليبية

أحمد بن عبد الله آل محمود
وزير الدولة للشؤون الخارجية
عضو مجلس الوزراء بدولة قطر